

جراحة مبتكرة تنقذ مريضاً من الشلل



«دبي: الخليج»

نجح أطباء قسم العظام في مستشفى كلباء، التابع لمؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، بتطوير تقنية جراحية لإنقاذ مريض من الشلل إثر سقوطه من ارتفاع تسبّب في كسر غير مستقر في العمود الفقري، وذلك من خلال إحداث شقوق جلدية لتثبيت القضبان عن طريق الجلد.

وأكد الدكتور خليل إبراهيم المطروشي، مدير المستشفى بالإنباء، أن نجاح فريق أطباء قسم العظام بالمستشفى في تطوير تقنية جراحية متقدمة لتثبيت كسور العمود الفقري، يعكس الدعم المتواصل لمؤسسة الإمارات للخدمات الصحية بتبني أحدث التقنيات الطبية والتكنولوجية المتطورة في منشآتها، ويطرجم الجهود الحثيثة التي يبذلها المستشفى في تحسين جودة الرعاية الصحية وتوفير أعلى معايير العلاج للمرضى.

ووصل المريض إلى قسم الحوادث والطوارئ، إثر سقوطه من ارتفاع؛ حيث خضع على الفور للفحوصات الطبية، التي

أظهرت إصابة المريض بكسر غير مستقر في العمود الفقري القطني، مما قد يؤدي إلى الشلل إذا لم يتم علاجه بالشكل المناسب.

وفي غضون 48 ساعة من دخول المريض للمستشفى، قرر الأطباء إجراء عملية جراحية عن طريق التثبيت الجراحي لكسر العمود الفقري، باستخدام تقنية حديثة ولأول مرة في مستشفى كلباء، وذلك من خلال إجراء طفيف التوغل يتمثل بإحداث شقوق جلدية صغيرة فقط لتثبيت القضبان عن طريق الجلد؛ حيث نجح الأطباء في تثبيت الكسر باستخدام القضبان والبراغي بأقل قدر من التدخل الجراحي، حيث يقلل هذا الإجراء من تلف العضلات، ولا يتطلب سوى شقوق صغيرة على مستويات العمود الفقري المتضرر.

وتمكن المريض من النهوض والمشي في اليوم الثاني للجراحة من دون أي مضاعفات جانبية، مما ساهم في تقليص فترة التعافي، ويؤكد أهمية دقة وسرعة الإجراءات الطبية والتدخل الجراحي في الحد من العديد من المخاطر المحتملة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.